



لإدلب في الفؤاد لذيذ ذكرى *** تمر على الخيال جنى وزهرا
تذكرني لبالها وأهفو *** لعودتها وما أمضيت عمرا
وتسبيني طبيعتها جمالاً *** ويدعوني الهوى فأصوغ شعراً
ويخلب لب زائرها مروج *** ترامت وازدهت بالعشب خضرا
تزينا الحقائق وارفات *** تعانق بعضها طرباً وبشراً
يحيط بها من الزيتون سور *** جميل يبهر العينين سحرا
وما أحلى المسير بها نهراً *** وفي الأصال حيث تفوح عطرا
إذا ما نمت واستغرقت فيها *** ستوقفك البلبال ثم فجراً
لتبدأ في روايتها نهراً *** جديداً مشرقاً بالخير ثرا
وريف حولها يرنو إليها *** ويلثم وجهها الزاهي وثرغا
يكاد يضمها ويهيم فيها *** ويخفق في جناح الشوق طيراً
ويرفع شأنها ويشيد فيها *** شباب مسلم ثار حرا
وفجر ثورة حمراء شبت *** وتسري في البلاد لظى وجمراً
وإدلب ما تزال شجا حلق *** وتصليهم هجوماً مستمرا
فلا تطمع بها يابن البغايا *** وسل إن شئت والدك ابن كسرى
ألم تصفعه يوماً في حذاء *** وتمعن فيه إنزالاً وقهرا

وتلك هدية الأحرار كانت *** وقد وفوه قيمته وقدرًا

المصدر : رابطة أدباء الشام

المصادر: